[923] وكذا الحسن عليه السلام كان بعد أبيه يعلمها كلها. ويعلم الحسين عليه السلام جميع لغات الثقلين، والملائكة أيضا، ومنطق الطير، وصوت جميع الحيوانات بعد الحسن عليه السلام أيضا. فكذلك علي بن الحسين عليهم جميعهم صلوات ا ورحمته وبركاته. [وكذا الائمة عليهم السلام] ما كانوا يجهلون شيئا منها وكان ذلك معجزة لهم باهرة. وغسل شيث أباه وجبرئيل معه (1) وكذلك غسل علي محمدا عليهما السلام وجبرئيل يعاونه (2). ولما دفن آدم - على نبينا وعليه السلام - هبط قابيل من الجبل الذي كان هاربا خلفه من أبيه. وقال لشيث: لئن تكلمت بشئ مما عهد إليك أبوك لاقتلنك كما قتلت أخاك. فكان الامر والنهي في الظاهر إلى قابيل. (3) وكان شيث يثبت المعالم (4) ويحفظ الدين إلى أن أهلك ا تعالى قابيل ووكل الامر إلى ابنه، وكان شيث عليه السلام يداريه. فلما هلك قام أيضا ابنه مقامه، وقد كان آدم أوصى إلى شيث جميع ذلك. وبشره آدم أيضا بنوح النبي عليه السلام وأنهم يغرقون في طوفانه. وكذلك كان الامر بعد النبي صلى ا عليه وآله استولى الاول على علي عليه السلام وقام بالامر ظاهرا ثم سلم الامر إلى صاحبه، ثم أخذ ثالث القوم الامر، وكان هتاتا (5). ثم عاد الامر إلى علي عليه السلام وبعده ظلمات بعضها فوق بعض إلى مهدي آل محمد

_____ 1) و 2) " يعينه " ط، ه. 3) كلام المصنف قدس سره مقتبس من رواية طويلة مفصلة رواها في قصص الانبياء: 57 ذح 32 باسناده إلى الشيخ الصدوق باسناده إلى زرارة، عن أبي عبد ا عليه السلام، عنه البحار: 11 / 262 ح 11. 4) " بيت العلم " م. 5) يقال: رجل مهت وهتات إذا كان مهذارا كثير الكلام. لسان العرب: 2 / 103 (هتت). [*] _____